

بأننا لعاقبة واعقبك دوام الصحة ومرض بعضهم  
فكتبنا ليه صدقته يقول

باخوانك الاذنين اياك كلما شكونك ابي اليوم من الم الوتر  
كل امرئ منهم يقدر زحمتاه فان يحزوا عنه تحمله وحدي

**وقال آخر**

قالوا ابو الفضل مقل فقلت كلفني الفداء من كل محذور  
بالبيت علة في العليل واني غير ما جوت

**وقال عبد الله ابن مصعب**

ما لي مرضت فلم يعديني عابده منكم ومرض كل منكم فاعود  
فصني عابدا للكل

**وقال آخر**

اذ مرضت ايتناكم فعودكم وتذنبون فانا نبيكم فتمتذر  
وعاد مالك فلت اباي بعد من عادي ومن لم يعديني

**وقال مالك ابن النسي لمصعب فقال**

عادي مالك فلت اباي بعد من عادي ومن لم يعديني  
وقال علي بن جهم

اأرقد الليل سروراً عديت عبي واحد بري ليله وصبا  
لله عابداي قد نذرت له صيام شهر اذ انا اجد رجاء

وقال حق العباده يوم بعد يومين وجلسه مثل جيس  
الخط بالعين وكنس الموت بعضهم الي صدقيه  
اعادك الله من انشيا اربعة والعشرون ولا فلاس والجرب

**وقال خرو وهو الموصل**

اعذر علي بان اوزرك عابدا او ان اري بظياريك العوادا  
وقال آخر

منعتني عليك رقة قلبي من دخول عليك في العوادي  
لو بان في سفت ملك ايتنا لنا دي من الامين عوادي

**قال الشاعر**

لا يترن

لا يترن عابدا في مسابله يكفبك من ذلك تساه محرفين  
وقال العباس بن الاخند

قالت مرضت بعدتها فترت فيا لصحبة والمرضى العابد  
وايه لوان القلوب كليلها مارق للولدا الضعيف الوالد

وقض العباده مشهورة وشرفها مذكور وبها نغظم  
الاجور والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب وصلي  
الله على سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم

**الباب في تحادي وادبنا نون في ذكر الموت  
وما يتصل به من الفتر وعود لك روي**

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه اذ مات احدكم الميت تحسوا كفته وحملوا احبار  
وصبته واعفوا له في قبره واجتنبوا له جارا السود

فيل يارسول الله وهل يتبع الجار الصالح في الاخرة قال  
وهل يتبع في الدنيا قالوا نعم قال وكذلك يتبع في الاخرة

وفي وصية علي عليه السلام ما في رر رالفور نذكرها  
الاخرة وكان ترها بالليل واعل الموتى يتحرك فلتك

وصلي علي الجنازة لعل ذلك يحزنك فان الحزين في ظل الله  
وعن ابي الدرداء امن مومن الا الموت خير له من لم يصيد

فان الله تعالى يقول وما عندنا له خير للابرار ونظيره  
فيلسوف ابي مبيته حمل ابي لعن فقال جيب بقوله اجبا

الي حدس الابد **وقال** جزعك في مصيبة صدقك احن  
من صبرك وصبرك في مصيبتك احن من جزعك

**ودخر** عمرو بن العاص على معاوية في مرضه فقال له  
اعابد جنتنا درنا متافنا قال عمر وم تقول هذا والله  
ما كلفني رهنا ولا اصعدني رهنا ولا جزعتني علقنا